[390] الاولون من المؤمنين، وأدركه الاخرون، ووطئته سنابك الشيطان (14). ومن استسلم لهلكة الدنيا والاخرة، هلك فيما بينهما، ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين، ولم يخلق ا خلقا أقل من اليقين. والشبهة على أربع شعب: اعجاب - بالزنية، وتسويل النفس، وتأول العوج (15) ولبس الحق بالباطل، وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة (16) وأن تسويل النفس تقحم على الشهوات، وأن العوج

---

(14) وفي الخصال: (وقطعته سنابك الشياطين). والسنابك: جمع سنبك - كقنفذ - وهو طرف الحافر. والكلام كناية عن هلاك الممترى والمتردد بيد الشيطان وجنوده بأقبح هلاك كالمقتول تحت حوافر الدواب. (15) التأول - هنا - بمعنى التأويل أي تأويل العوج وتغييره بوجه يخفى عوجه ويبرز استقامته فيظن أنه مستقيم. (16) المراد من البينة - هنا - الحجة والشريعة، أي ان زينة الحياة الدنيا تصد المعجب بها عن الشريعة وتحمله على الاعراض عن الحجة.